

شرح منظومة القلائد البرهانية في علم الفرائض) ١ (

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فان هذه ليلة العشرين من شهر ذي القعدة في عام الف واربعمئة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ونبدأ مستعين بالله عز وجل في شرح منظومة الفرائض المسماة بالقلائد البرهانية في علم الفرائض وباذن عز وجل سوف يكون الشرح متأنيا على هيئة الاملاء لأن الشرح السريع لا يفيد الطالب المبتدأ. بل ولا المتوسط - 00:00:30
بلور المتوسط انما يفيد الطالب الذي قد اخذ علم الفرائض وفهمه وانما يحتاج الى تذكير واما المبتدأ ومن في حكمه فان الشرح المتأني والاملاء هو الذي يفيد باذن الله عز وجل - 00:00:57

وبعض الناس يمل يمل من الشرح البطيء والاملاء وهذا يعني من طبائع الناس او لانه يريد العلم بسرعة ومراقب العلم بسرعة فاته بسرعة كما قالوا من رام العلم جملة فاته جملة. ثم اه ان المطلوب منكم - 00:01:17

حفظ المتن ضروري هذا وسوف يكون هناك تسميع كل درس. وايضا مراجعة بين الفينة الاخرى لما سبق ولذلك ينبغي لك ان تراجع بنفسك وتستعد ايضا سوف يكون هناك مناقشة تفصيلية في الشرح. لانه لا فائدة من ان نشرح ونملي ثم ما ينتفع الانسان بذلك. فالابد من - 00:01:41

المراجعة والظبط اه من امر اخر يعني ما يتعلق بهيئة الدرس سوف يكون حتى واحد الاول من ذي الحجة ثم ونقف ثم نعود ان شاء الله تعالى بعد الرجوع من الحج. باذن الله عز وجل - 00:02:10

اتفضل يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحضورين والمشاهدين والسامعين والمسلمين اجمعين. أما بعد هذا نظم القلائد البرهانية في علم الفرائض للشيخ محمد بن حجازي الشافعي - 00:02:32

رحمه الله قال الناظم رحمه الله باسم الله الرحمن الرحيم. قال محمد هو البرهان حمدا لربى منزل القرآن كمل مقدمة الواحد الفرد القديم الوارد وشارع الأحكام والموارث ثم الصلاة والسلام ابدا على الرسول - 00:02:54

قرشي احمد واله وصحبه الاعيان وتابعهم على الاحسان. وبعد فالعلم بذى من افضل العلم بلا معارض. اذ هو نصف العلم فيما ورد في خبر عن النبي مسندا. وانه او اول ما سيرفع من العلوم في الورى وينزع وفيه للصحابية الاعلام مذاهب مشهورة الأحكام ومذهب - 00:03:19

الامام زيد اجلى لذا بالاتباع كان اولى. لا سيما والشافعي موافق له وفي اجتهاده مطابق وهذه منظومة محتوية على اصول على اصولها بها منظوية. بالغت في اختصارها موضحا حررا اقوالها منطحة سميتها القلائد البرهانية البرهانية لما غدت لطالبيها - 00:03:49

والله ارجو النفع للمشتغل بها وان يخلص لي في العمل. احسنت هذه مقدمة من اربعة عشر بيتا قدم المؤلف قدم الناظم رحمه الله بها لهذه المنظومة. ونقول هنا مسائل قبل البدء. المسألة الاولى - 00:04:19

المسألة الاولى ان العلم امره عظيم. العلم عموما امره عظيم وفضله كبير وقد جاءت ادلة القرآن والسنة مبينة فضلها وقد كتب العلماء في ذلك قدیما وحدیثا وقد كتب العلماء في دار قديم وحدیثا وبينوا فضل العلم عموما - 00:04:45

ثانيا ان علم الفرائض علم مهم جدا وسيأتي الكلام عليه الكلام عليه عند قول ناظم من افضل العلم بلا معارض وبعد في العلم وبذل

فرائض نقض العلم بلا معارض في البيت الخامس. يتكلّم عليه هناك - 00:05:24
المسألة الثالثة ان للعلماء عند التأليف طريقتان للعلماء عند التأليف طريقتان من حيث العموم طريقة النظم وطريقة النثر طريقة
00:05:53
النظم وطريقة النثر في كل علم في كل علم والنظم وهو الشعر - 00:06:29
ايسر والنظم هو الشعر الايسر للمتلقى لكنه اشق عند المؤلف لكنها شقوا عند المؤلف في الغالب وهو عند المتلقى افضل لان النفوس
تحبه لان النفوس تحبه ويسهل حفظه ويسهل حفظه - 00:07:11
ومن افضل المؤلفات في الفرائض المبتدئين في النظم ومن افضل المؤلفات المبتدئين نثرا كتاب شيخنا ابن عثيمين رحمه الله
تسهيل الفرائض كتاب شيخنا ابن عثيمين رحمه الله بتسهيل الفرائض. وهو كتاب محرر - 00:07:45
مختصر مفيد وكتاب محرر مختصر مفيد وقد زينه بالادلة القواعد والضوابط الادلة والقواعد والضوابط ثم بالامثلة تكون
بالامثلة ان نبيّنة للمراد واما النظم ففيه هذه المنظومة التي معنا وكذلك منظومة الرحب الرحبي المسمّاة - 00:08:39
بي مسماة بالرحبيّة المسألة الرابعة مقارنة بين البرهانية والرحبيّة البرهانية والرحبيّة وبالمناسبة الرحبيّة تنطق
بسكون الحاء. سكون الحاء وليس بفتحة. الرحبيّة. تأخذ من الرحبيّة وهي قرية قرب دمشق. واصلها مأخذ من الرحبيّة وهذا المكان
الواسع - 00:09:27
طيب نقول تتميّز الرحبيّة بما يلي او لا كثرة شروحها وحواشيه وعنایة العلماء بها و اذا اعنتى
العلماء بكتاب كان مزيّة له. اذا اعنتى علماء بكتاب كان ذلك مزيّة له - 00:10:21
الميزة الثانية ان الرحبيّة اسلس واسهل واما البرهانية فتتميّز بما يلي او لا انها اشد اختصارا من الرحبيّة
فعدد ابياتها مئة واثني عشر بيتا. برهانية عدد ابياتها مئة واثني عشر بيتا - 00:11:19
اما الرحبيّة فعدد ابياتها مئة وستة وسبعون بيتا. مئة وستة وسبعون بيتا ثم الفرق اربعون وستين. وستون بيتا. فرق كبير يعني
ثلث او اكثر من الثلث. الميزة الثانية ما زلنا في برهانية هناك برهانية ان - 00:12:02
ان فيها ابوابا ان فيها ابوابا ليست في الرحبيّة ان فيها ابوابا ليست رحبيّة وفيها الحقوق المتعلقة بالتركة. وفيها الحقوق المتعلقة
التركة وفيها باب الرد به باب الرد وفيها باب ميراث ذوي الارحام - 00:12:39
باب ميراث ذوي الارحام وليس ذلك كله في الرعدية ثالثا انه ليس فيها حشو والمراد بالحشو هو الكلام الزائد هو
الكلام الزائد عن الموضوع مما يختم به البيت - 00:13:24
او يبدأ به او ما اشبه ذلك واما الرحبيّة وفيها شيء من الحشو من رحبيّة وفيها شيء من الحشو لكنه مفيد لكنه مفيد. ومن ذلك قول
الرحب رحمة الله عندما عدد الفروض - 00:14:04
الموجودة في كتاب الله من دار قول الرحمي رحمة الله عندما عدد الفروض الموجودة في كتاب الله قال في اخرها والثلاثون وهم
التمام والثلاثون وهمما التمام فاحفظ فكل حافظ امام - 00:14:29
فاحفظ فكل حافظ امام قوله فاحفظوا كل حافظ امام لا يتعلق بعلم المواريث لكنه مفيد من حيث
العموم لطالب العلم الميزة الرابعة انه اثنى عليها - 00:15:10
وشرحها فقيه العصر منهم؟ رحمة الله. شيخنا العلامة محمد العثيمين رحمة الله اثنى عليها شيخنا العلامة محمد العثيمين رحمة الله
وشرحها مرتين وشرح مرتين وشرحه مطبوع ومسموع شرح مطبوع ومسموع - 00:15:48
المسألة كم خمسة او نجعلها في في قال رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم ابتدأ الناظم رحمة الله هذا النظم بالبسملة لامور الاول
اقتداء بالكتاب العزيز حيث ان جميع سور القرآن - 00:16:30
الا براءة جميع سور القرآن الا براءة مبدوعة بالبسملة ثانيا اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. ثانيا اقتداء بالنبي صلى الله
عليه وسلم حيث انه في مكاتباته حيث انه في مكاتباته يبتدأ بالبسملة - 00:17:00
ابتدوا بالبسملة ومن ذلك كتابه هرقل عظيم الروم. من ذلك كتابه الهي رطل عظيم الروم وهو في اوائل صحيح البخاري وفي

اوache البخاري اظنه الحديث السابع اللي في السابع. وثالثا - 00:17:04

اقتداء واستنادنا بسنن اهل العلم ابتداء واستنادنا بسنن اهل العلم. فانهم اذا كتبوا ذكرها بالبسملة واما حديث واما حديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر واما حديث - 00:17:38

كل امر ذي بال يعني اهمية او يبدأ فيهم. بسم الله الرحمن الرحيم وهو ابتر فهو حديث ضعيف لا يعول عليه قوله متن القلائد البرهانية اه لهذه المنظومة اسم القلائد البرهانية - 00:18:17

وهو الذي ذكره الناظم في البيت الثالث عشر وهدفه النار وفي بيت الثالث عشر وقيل ان اسمها العقود البرهانية العقود البرهانية قال رحمه الله قال محمد هو البرهان حمدًا لربِّي منَذِ القرآن. قال محمد - 00:18:47

برهان حمدًا لربِّي منَزِلِ قرآنِي ذكر المؤلف رحمة الله في الشطر الاول ذكر الناظم رحمة الله في الشوط الاول اسمه ونسبته فاسمه محمد ونسبته البرهان نسبة الى احد اجداده. نسبة الى احد اجداده - 00:19:28

واما اسمه هو محمد ابن حجازي ابن محمد الحلبي الشافعي ولد سنة احدى واربعين ومئة والف. وجد سنة احدى واربعين ومئة والف وهو فقيه اصولي قرض فقيه اصولي فرضي واشتهر بالزهد - 00:20:07

والتعسف وكان يأكل من عمل يده وكان يأكل من عمل يده متعمقاً عما في أيدي الناس واشتهر بعدم الخلطة واشتهر بعدم الخلطة الا من يستفيد منه في العلم او يفيده الا لمن يستفيدوا فيه في العلم او يفيده - 00:21:04

وقوله حمدًا لربِّي الحمد لله ربِّي يعني احمد الله حمدًا والحمد هو وصف المحمود بالكمال مع المحبة والتعظيم. والحمد ووصف محمود بالكمال مع المحبة تعظيم وقيل - 00:21:51

هو الثناء بالجميل الاختيار على المحمود. وقيل هو الثناء بالجميل الاختيار عن المحمود والواحد اصوات ربِّي الرب هو الخالق الرازق المدبر المالك الخالق الرازق المدبر المالك وقوله منزل القرآن هذا وصفه لله عز وجل. وصف لله عز وجل بهذا الفعل. اعني بفعل - 00:22:32

انزال والا فانه منز الاسم وصف الله عز وجل بهذا الفعل وهو انزال القرآن والا فان منزلي اسم القرآن هو كتاب الله العظيم المعروف وفي قوله منزل فاذَا تاب الاولى اثبات علو الله عز وجل - 00:23:23

علو الله عز وجل والفاية الثانية اثبات ان القرآن منز وليس مخلوقاً. منز وليس مخلوقاً وهذه من المسائل العقدية وهذه من المسائل العقدية التي حصل فيها اشكال من اهل بدع - 00:23:54

وقتل فيها بعض العلماء وسجن فيها الامام احمد رحمة الله طيب اقوله رحمة الله الواحد الفرد القديم الوارث وسارع الاحكام والمواريث البيت الثاني الواحد يعني ربِّي منَذِ القرآن هو الواحد - 00:24:28

وهو الفرض وهو القديم الاخيرة قوله الواحد يعني متفرد ذاتاً واسماء وصفات واحد من اسماء الله الحسنى قال الله تعالى وبرزوا لله الواحد القهار وبرزوا لله الواحد القهار وقوله الفرد - 00:25:08

بمعنى الواحد ولكن الفرد ليس من اسماء الله الحسنى بعدم الدليل لكنه بمعنى الواحد الفرد ليس من اسماء الله الحسنى لعدم الدليل لكنه بمعنى الواحد والقديم كذلك ليس من اسماء الله - 00:25:54

والقديم كذلك ليس من اسماء الله ويغنى عنه اسمه الاول ويغنى عن اسم الاول قال الله تعالى في اول سورة الحديد هو الاول والآخر والظاهر والباطن لكن اطلاق الفرد والقديم يصح من باب الاخبار - 00:26:31

ولا يصح على انه اسم ولا صفة من باب الاخبار عند الله عز وجل وليس من باب انه اسم ولا ولا صفة وقوله الوارث كذلك ليس من الاسماء لكن اطلاقه من باب الاخبار عن الله عز وجل - 00:27:12

والله عز وجل وارث كل شيء وارث كل شيء. قال الله تعالى وكنا نحن الوارثين. قال الله تعالى وكنا نحن الوارثين وقوله وسارع الاحكام والمواريث ايه لا في خلاف وليس كل ما عد فهو اسم المسألة فيها خلاف - 00:27:42

طيب قوله وسارع الاحكام كذلك الشارع ليس من الاسماء ولا من الصفات ولكنه يطلق على الله من باب الاخبار وكذلك يطلق على

النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان الله شرع الاحكام - 00:28:22

اي جعلها واجبهم والاحكام جمع حكم وهو لغة يأتي معنى القضاء لغة تأتي بمعنى القضاء وله معانٍ اخرى يكفينا واحد واما اصطلاحاً بـ: الاحكام ما اقتضاه خطاب الشرع ما اقتضاه اقتضى، عندي طلبه ما اقتضاه خطاب الشرع - 00:28:49

شرح هذا التعريف ونرى شرح التعريف فليرجع الى كتاب شيخنا رحمة الله الاصول من علم الاصول - 00:29:35

الاصول والاصول وقوله والموارث شال الاحكام والموارث اي شارع المواريث اداء المواريث وهي احكام التركات كممتلكات. وفي هذا
براءة استهلال وفي هذا براءة استهلال من الناظم رحمة الله والمراد ببراءة الاستهلال والمراد - 00:30:11

ببراعة الاستهلال ان يأتي المتكلم المتكلم او الناظم او المؤلف في مقدمة كلامه بما يدل على بقائه والمزاد
بالموارث او المواريث ما يخلفه الميت ما يخلف الميت - 00:30:57

من حقوق من حقوق او اعيان الواد بالمواريث والتراثات ايضا ما يخلف الميت من حقوق او اعيان فالحقوق كحق الشفعة فالحقوق كحق الشفعة. او حق الخيار في البيع او الاجارة - 00:31:43

واما الاعيان فهي الاموال سواء كانت نقدية كالدراهم او عقارات كالبيوت والاراضي او موقول كالسيارات والماشى وقوله ثم الصلة وإسلام ايدا على الرسول القرشى احمدـ 00:32:19

يعني بعد الحمد اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ان كانت من الادميين فهيا الدعاء ان كانت من ادمي فهيا الدعاء وكذلك السلام - 00:33:14

اي الدعاء بالسلام فالمعنى هنا اني ادعو الله ان يصلي ويسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم واما من رب عز وجل واما من رب عز وجل - 00:33:42

فصلاته على عبده ثناؤه عليه في الملاك الاعلى ثناوه عليه في الملاك الاعلى. يعني عند الملائكة يعني عند الملائكة واما السلام فهي ان الله يسلمه من كل شر فاما حين كان حيا صلى الله عليه وسلم فالامر واضح - 00:34:18

تم حين كان حيا صلى الله عليه وسلم فالامر واضح ان الله يسلمه من كل بلاء واما بعد موته فان سلامته تكون بتسليم الله لجسده الشريف تكون تسليم الله لجسده الشريف من ان يخرج - 00:35:01

او يبعث به لان جسده صلى الله عليه وسلم لن يزال لن يزال غير متغير الى يوم القيمة ان يزال غير متغير الى يوم القيمة فالله حرم على الارض ان تأكل اجسام الانبياء - 00:35:33

وكذلك من تسليم الله له ان يسلم سنته وهديه. ان يسلم سنته وهديه. من التغيير والابتداع او النسيان. من التغيير او الابتداع او النسيان وقد قيد الله عز وجل لستته صلى الله عليه وسلم - 00:36:01

رجالا على مر العصور رجالا على اشد العناية يعتنون بها اشد العناية حفظا وتدوينا حفظا وتدوينا وشرحا وعملا وشرحا وعملا وقوله ابدا قوله ابدا هذا ظرف - 00:36:40

لما لا نهاية له في المستقبل هذا ظرف لما لا نهاية له في المستقبل كما ان ازلا ظرف لما لا نهاية له في الماضي والمعنى انه لا يزال صلاة الله وتسلیمه على نبیهم محمد صلی الله علیه وسلم مستمرا. لا تزال صلاة الله - 00:37:23

وتسليمه على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم مستمراً. وقوله على الرسول القرشي احمد. على الرسول القرشي احمد الرسول هو افضل وصف لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهذا خير من قول بعض الناس سيدنا - 00:38:17

النبوة فجاء وصفه في القرآن والسنّة في القرآن والسنّة وفي كلام أصحابه رضي الله عنهم - 00:38:52

فجمهور العلماء يقولون ان الرسول جمهور العلماء يقولون ان الرسول من اوحى اليه شرع وامر بتبلیغه - 00:39:42

من اوحى لي بشرع وامر بتبلیغه وقوله القرشي هذه نسبته صلی الله علیه وسلم لانهم من قریش وهي اشرف قبائل العرب. ومن قریش وهي اشرف قبائل العرب. والسنۃ قریشا اما من التقرش وهو التکسب والتجارة. اما من التقرص هو التکسب - 00:40:23 والتجارة لانه لا عمل لهم الا ذلك. فليسوا اهل زراعة ولا صناعة والمرأة عندهم قليل وقد اشتهرت اشتهرت 00:41:10 عندهم رحلتا الشتاء والصيف واما ان يكون هذا الاسم مأخوذ من دابة في البحر -

تأكل غيرها وهي القرش. معروفة. لان قریشا مسيطرة على قبائل العرب لقوتها واحترام الناس لها لقوتها واحترام الناس لها 00:41:57 لانهم اهل الحرم وقوله احمد احمد الالف هنا للاطلاق الالف هنا الاطلاق والا فان الاصل احمد - واحمد اسم من اسماء النبي صلی الله علیه وسلم. في القرآن وفي الانجیل قال الله تعالى عن عیسی علیه السلام قال الله تعالى عن عیسی علیه السلام ومبشرا برسول یأتي من بعد اسمه احمد. ومبشرا - 00:42:50

رسول یأتي من بعدي اسمه احمد. وسمی احمد لامرین وسمی احمد بامرین الاول لانه احمد الناس لربه احمد الناس لربه اي اکثرهم حمدا یکثراهم حمدا اي تمجیدا وتعظیما اي تمجیدا لله وتعظیما وصفا له بالكمالات - 00:43:31

والثاني لانه احق الناس بالحمد لانه احق الناس بالحمد لما وبه الله من صفات الكمال البشري في علمه 00:44:15 وعمله واخلاقه وخلقته صلی الله علیه وسلم ثم قال والله وصحبه الاعیان - وتابعهم على الاحسان يعني وكذلك الصلاة والسلام من الله على الله وصحبه ومن تبعهم باحسان وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان قوله الله الال هنا هم اقارب النبي صلی الله علیه وسلم المؤمنون به - 00:45:08

الال هنا هم اقارب النبي صلی الله علیه وسلم مؤمنون به ويدخل فيهم زوجاته امهات المؤمنين رضي الله عنهن واما الصحب فهم جمع صاحب اي صحابي جمع صاحب اي صحابي - 00:45:51

وهو من اجتمع بالنبي صلی الله علیه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك نجتمع بالنبي صلی الله علیه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك 00:46:33 وقوله الاعیان يعني الفضلاء والاخيار والاشراف -

لان عین الشیء افضلہ واحسنہ لان عین الشیء افضلہ واحسنہ ومنه سمي الذهب عينا ومنه سمي الذهب عينا لانه افضل المعادن ومنه قولهم اعیان الناس اي رؤوسهم واسرافهم وقوله وتابعهم - 00:47:13

التابعي ومن اجتمع بالصحابي ومن اجتمع بالصحابي مؤمنا بالنبي محمد صلی الله علیه وسلم ومات على ذلك واجتمع 00:47:57 بالصحابي مؤمنا بالنبي محمد صلی الله علیه وسلم ومات على ذلك -

وقوله على الاحسان يعني على الهدی الصحيح وهو الاستقامة في الاعتقاد والقول والعمل وهذا يشمل كل محسن متبعا 00:48:24 للنبي صلی الله علیه وسلم الى يوم القيمة فله هذا الدعاء -

وقوله وتابعهم وعن الاحسان يخرج من اتبع ولكنه خلط خلط اما ببدعة او بذنب كبيرة ولم يتبع منها. اما ببدعة او بظلم 00:49:14 كبيرة ولم يتبع منها ونقف هنا هذا اليوم والله تعالى اعلم -

طیب عشان یجي مسلم - 00:49:57